والمتكلم في العلمين بقدم راسخ خلاصة شيخه بن المجدي
رحمه الله واعطاه في الاخرة سوله وما يتمناه وشارح
كتب ابن الهايم ومنقحها في اشرف المواسم بدر الدين
محمد بن محمد المظفر في تصانيفه والمسدد الشهير
سبط المارديني رحمه الله وجعل الجنة منقلبه ومثواه
من ابنه كتابا جامعا للفوايد مشتمل على الاعمال
الكثيرة والقواعد ومع ذلك فاصله مشهور بالبركة
فرغبت ان اوافقه فيها واشاركه بعد ان الح علي في شرحه
جماعة ممن يشتغل بهذا الفن ممن له فيه حسن اعتقاد
او ظن وانا اتسوف بهم مرارا واماطل لعلمي بما انا
فيه من العجز وكثرة الشواغل واني لست اهلا لذلك
لصعوبة المداخل والمسالك فان التصنيف باب خطير
والمسلك اليه صعب عسير خصوصا وقد سمعت
عن الايمة الاعلام من صنف فقد استهدف اي لسهام
الكلام فلما تكرر منهم الطلب وعلمت انه لا ينفعني
منهم العذر ولا الهرب توجهت الى ما طلبوا مني راجيا
من الله ان لا يخلف فيه ظني وان يلهمني شكره على
الانعام وان يحشرني في زمرة النبي عليه الصلاة
والسلام وان يرزقني الانابة والرجوع وينفعني
ببركة صاحب المجموع هذا مع اني ما تبعت الا ما قاله
العلما الاكابر ولا اقتفيت الا سبيل اصحاب الدخاير
كيف وقد قال صاحب التلمسانية اسكنه الله الغرف
العلية اذ لم تدع سالفة الاوايل في كل علم قولة لقايل
غاية الامر اني نظرت الى ما سلكه الاوايل من الاصول
ففرعت منها ما يقرب ان شا الله من العقول متمثلا
بقول بعض الافاضل والايمة الاعلام الاماثل

سبقوا

سبقوا الى المعنى وجينا بعدهم　فزدنا على المعنى بكل محسن
ولما كان هذا الشرح مجموعا كاصله واصله رايت ان اتعرض
فيه للخلاف بين الايمة بنقله خصوصا مذاهب الصحابة الاعلام
ومن حل عليه نظر النبي عليه الصلاة والسلام محافظا على
مذاهب الاربعة علي وابن عباس معه والعالم عبد الله
ابن مسعود وزيد بن ثابت فرضي الوجود من وافقه الشافعي
بغير تقليد حتى تردد فيما وقع منه فيه التردد ه
وسافيدك في الاربعة فايدة مشهورة عن الايمة
وارده وهي انهم ان اتفقوا اجمعت الامة وهذه عليهم من
الله نعمة وان اختلفوا فافراد الاثنين واثنين فاتبدد
بعده جميع البدين ورايت ان اذكر الدليل وان لم يحتج المقلد
اليه تتميما لما استندت عليه الايمة وعولت عليه
وان ازيد عليه ما اهمله من الابواب مما يحتاج اليه الفرضيون
والحساب وان الحق في الابواب التي ذكرها ما اهمله من
القواعد وما تركه من المسايل والفوايد مبتدا بما زدته
بقولي فايدة ليعلم مختتما بقولي في اخره والله اعلم
وربما زدت بغير تمييز في مواضع كثيرة ستراها ان شا الله
تعالى في مكانها شهيرة معبرا بالشيخ اذا نقلت عن شيخ
الفراض والمهندس الحاسب المرتاض عين الافاضل
وفاضل الاعيان وخاتمة المتقدمين في الازمان
وشيخ مشايخ المتاخرين وصاحب العلم المتين من جميع
الحساب والفرضيين بمعرفته خصوصا من نظر في كتابيه
شرح المكفاية وكتاب المعونة الشيخ شهاب الدين احمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)